تغيرات مفاجئة في سلوكيات المستهلكين حول العالم

«ساكسو بنك»: الذهب أكثر بريقاً وسط غيوم متلبدة بسبب «كورونا»

أوي هانسن

أوضح أولي هانسن، رئيس استراتيجية السلع لدى ساكسو بنك، خلال تقرير اقتصادي أن التأثيرات الاقتصادية السلبية لفيروس كورونا انتشرت في مختلف الأسواق كالنار في الهشيم، وتمثلت لعدة أسابيع بضعف السلع المسايرة للدورات الاقتصادية. وفي خطوة تفاقمت معها مشاعر الهلع في الأسواق، بدأ الأسبوع بانخفاض طارئ لأسعار فائدة الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بمعدل 50 نقطة أساس. وانهارت عائدات السندات السيادية العالمية في عدة أيام إلى مستوى قياسي منخفض، وازدادت تقلبات أسعار الذهب وأسواق الأسهم، فيما تعرض الدولار لبعض ضغوطات البيع مع خروج صفقات البيع على المكشوف.

وأحدثت اضطرابات خطوط الإمداد العالمية، والتغيرات المفاجئة في سلوكيات المستهلكين حول العالم، انخفاضا حادا في أسهم شركات الطيران والمطاعم ووجهات الترفيه والضيافة العالمية. وعانت سوق النفط الخام من ويلات أزمتها الخاصة، حيث تواصل أوبك وروسيا السعي لإيجاد أرضية مشتركة تسهم بالحد من أعلى انخفاض في الطلب العالمي على النفط الخام منذ الأزمة المالية العالمية. وفيما تظهر الصين مؤشرات انتعاش بطيئة، تحوّل التركيز إلى الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها أكبر اقتصاد في العالم.

وأثيرت مخاوف وقوعها في مشكلة انتشار واسع للمرض جراء تعطل نظام الرعاية الصحية وثقافة العمل غير الصحية.

وفي ظل هذه التقلبات الرهيبة، عاد الذهب مجددا ليشكل الملاذ الآمن ضد الاضطرابات الناشئة، وحقق أكبر مكاسب أسبوعية منذ عام 2009 لتصل أسعاره إلى مستويات غير مسبوقة منذ سبع سنوات، وتبقى الفضة والبلاتين متخلفة وراءه. وبلغ معدل الفرق بين أسعار الذهب والفضة أعلى مستوياته في 40 عاما عند 96، بينما بلغ معدل خصم البلاتين أمام الذهب رقما قياسيا عند 820 دولار أمريكي للأونصة، قبل الإعلان عن تخفيض الإنتاج في وحدة البلاتين التابعة لشركة "أنجلو أمريكان"، والذي ساعد في دعم عودة الأسعار.

ودفعت العاصفة المثالية من العوامل الداعمة أسعار الذهب نحو الارتفاع والتفوق في الأداء. وإن وضعنا حجم الطلب على الملاذ الآمن جانبا، فقد تمثلت العوامل الدافعة لرفع أسعار الذهب نحو 1700 دولار أمريكي للأونصة في انهيار عائدات الولايات المتحدة الأمريكية الحقيقية المستحقة بعد 10 سنوات إلى -0.60%، وهو أدنى مستوى لها منذ سبع سنوات، وفي الضعف المستمر لأسواق الأسهم.

وتسير توقعات السوق نحو انخفاض محتمل لسعر الفائدة الطارئ من مجلس الاحتياطي الفيدرالي يوم الاثنين إلى 1.25%، مع انخفاض آخر بنسبة 50 نقطة أساس في الاجتماع الدوري للجنة الفدرالية للأسواق المفتوحة يوم 18 مارس. وحتى الآن، بلغت النقطة المنخفضة 0.20%، والتي يمكن الوصول إليها قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر.

واتخذت الصناديق مركز مضاربة مرتفعا، مما أثار بعض المخاوف بشأن التصحيح الحاد في حال تجدد ارتفاع التقلبات كما حدث في الأسبوع الماضي. وبدفع ارتفاع التقلبات الصناديق نحو استهداف مستوى معين من التقلبات في محفظتها للحد من الانكشاف بصورة عامة. وتأثرت أسعار الذهب بهذا التطور الأسبوع الماضي، عندما قفز مؤشر تقلبات سوق العقود في بورصة شيكاغو (CboeVIX) إلى 40% (يبلغ حالياً 37%).

وإذا وضعنا ذروة التقلبات جانبا، فقد أثيرت بعض المخاوف الإضافية بشأن استدامة عمليات الشراء القريبة من مستويات قياسية. وبلغت 285 ألف لوت خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 25 فبراير، قبل أن تستأثر الزيادة في مؤشر تقلبات سوق العقود في بورصة شيكاغو ببعض صفقات الشراء هذه. ومع ذلك، وبالنظر إلى حجم هذه الصفقات قياسا بالحجم الكلي، نجد أن المركز لم يرتفع بعد قياسا بالمستويات التي تحققت خلال الأعوام الـ 12 الماضية. واتجهت أسعار الذهب نحو أعلى إغلاق يومي في سبع سنوات بالقرب من 1700 دولار أمريكي للأونصة. ومع التخفيض الإضافي لأسعار الفائدة بـ50 نقطة أساس، تعتمد إمكانية تحقيق مكاسب إضافية على استمرار الطلب على الملاذ الآمن. ومع أخذ ذلك بعين الاعتبار، يبدو أداء سوق الأسهم الأمريكي وأسعار الدولار وسوق السندات، عناصر أساسية لتحقيق المزيد من المكاسب.

وواصلت أسعار النفط الخام انهيارها طيلة أسبوع، حيث تراجع خام برنت إلى أدنى مستوياته في 32 شهرا عند أقل من 50 دولار للبرميل. وبعد استقراره ضمن نطاق محدد، تستأثر الصين على نصف حجم الطلب على النحاس، حيث يعكس قطاع الطاقة التطورات التي يشهدها الاقتصاد العالمي. ويثير انتشار فيروس كورونا من الصين مخاوف متزايدة للنمو العالمي، حيث تضرر الطلب على الوقود جراء حظر السفر والتقلبات التي تعرضت لها سلاسل الإمداد. واجتمعت مجموعة "أوبك بلس" في فيينا للتصدي لأكبر صدمة يتعرض لها حجم الطلب منذ الأزمة المالية العالمية، واتخاذ الإجراءات المناسبة في وجه الانهيار الحالي للطلب. وعارضت روسيا قرار تخفيض الإنتاج بحجم 1.5 مليون برميل يوميا، وسننتظر حتى يونيو لتقييم التأثيرات. ولن يقتصر ذلك على الطلب وحده، وإنما على احتمالات التباطؤ بين المنتجين الآخرين وعلى رأسهم شركات النفط الصخري الأمريكي.

أوبك بلس وحدها تملك الإجابة عن تحديد سعر برميل خام برنت بين أربعين أو ستين دولار أمريكي. وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال بعد الانتهاء من كتابة هذا التحديث. قبل تفشي كورونا خارج الصين في منتصف يناير، توقعت منظمة أوبك، وإدارة الطاقة في الولايات المتحدة الأمريكية والوكالة الدولية للطاقة نمو الطلب العالمي في عام 2020 بمعدل 1.2 مليون برميل يوميا، وبناء على هذه التوقعات، واحتمال ارتفاع إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك بنحو 2.3 مليون برميل يوميا، اتخذت مجموعة "أوبك بلس" قرارا في مطلع ديسمبر بتخفيض الإنتاج لموازنة السوق. وفيما تتجه المراجعة الحالية لنمو الطلب نحو الهبوط والاستقرار مع قليل من السلبية، يرجح اتساع الفجوة بين العرض والطلب إلى أكثر من مليون برميل يوميا. ودفع ذلك مجموعة "أوبك بلس" نحو إجراء تخفيض آخر للإنتاج، للحيلولة دون مزيد من تدهور أسعار برميل النفط إلى أقل من 40 دولار أمريكي.

ومن المرجح أن يعاني إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك – ولا سيما من النفط الصخري الأمريكي – من التباطؤ جراء انخفاض الأسعار وشروط الائتمان المشددة. ومع ذلك، قد يستغرق الأمر عدة أشهر قبل تلمّس التأثيرات؛ ولا تملك أوبك الوقت نظرا لصدمات الطلب المستمرة والمتفاقمة.

انطلاق مبادرة «الكويت تبرمج» الأولى من نوعها في الشرق الأوسط

مبادرة «الكويت تبرمج» هي الأولى من نوعها في الكويت والوطن العربي لتعليم طلبة المرحلة الثانوية من مدارس التعليم العام والخاص تقنيات البرمجة بمبادرة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع أكاديمية كودد.

انطلق البرنامج بحضور أكثر من 150 طالب وطالبة من المرحلة الثانوية بالإضافة الى ممثلين من المؤسسة وأحد مؤسسي شركة كودد المهندس أحمد معرفي.

وقد تحدث أثناء اللقاء التنويري المهندس عمر الأبراهيم من أكاديمية كودد عن أساسيات المبادرة حيث تتضمن تدريبا مدته 12 أسبوعا، يتدرب الطلبة خلاله على برمجة تطبيقات الأيفون أو الأندرويد أو تطوير المواقع الإلكترونية باستخدام أحدث الأساليب التكنولوجية ولغات البرمجة، منها JavaScript و Java و Swift وغيرها.

بعد غضون 12 أسبوع ومع تخرج الدفعة الأولى من المبادرة سيتم اختيار أفضل المشاريع للمنافسة على الجائزة المقدمة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي: اصنع مشروعك، وهي عبارة عن رحلة مدفوعة التكاليف إلى دولة عالمية متقدمة في مجال التكنولوجيا.

لقطة جماعية للطلبة مع المؤوّلين

على جانب آخر تم اختتام معسكر برمجي بشراكة بين أكاديمية CODED ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، حيث تم اختيار 7 طلاب للمشاركة في معسكر التدريب البرمجي بعد مشاركتهم في مسابقة البرمجة (Hackathon) في شهر ديسمبر الماضي.

المعسكر هو عبارة عن برنامج تدريبي خالي من الرسوم بفضل المؤسسة تدرب من خلاله المشاركين المهارات الأساسية لمواكبة أحدث التطورات في مجال هندسة وعلوم الكمبيوتر، وذلك لتعزيز القوى الشبابية في مجال البرمجة.

تضمن المعسكر تدريب مكثف في لغات البرمجة لتصميم برامج الأجهزة الذكية، باستخدام أحدث الاساليب والادوات البرمجية مثل React و React Native و Python و Javascript المتخصصة بواجهات المستخدم وتطوير التطبيقات.

تمكنت معسكرات CODED من الحصول على كل المهارات الأساسية التي يحتاجها كل مبرمج يسعى إلى الاحتراف للتمكن من برمجة التطبيقات والمواقع الالكترونية وحل مختلف المشاكل البرمجية، وتوفر الأكاديمية العديد من المواضيع التقنية مثل صناعة العاب الفيديو وعلم البيانات وتصميم البرامج الهاتفية ومواقع الانترنت، بالاضافة الى برامج تدريبية متخصصة بتدريب الأطفال.

«التجاري» يعلن الفائزين في سحبي «حساب النجمة» و«أكثر من راتب»

البنك التجاري

قام البنك التجاري بإجراء السحب الأسبوعي على «حساب النجمة» و حملة «أكثر من راتب» وذلك بحضور ممثل عن وزارة التجارة والصناعة زينب فاضل الشيرازي، وجاءت نتائج السحب على النحو التالي:

سحب حساب النجمة الأسبوعي جائزة بقيمة 5,000 دينار كويتي من نصيب

سعود عبدالله عبدالمحسن

حملة «أكثر من راتب» من نصيب

خاتون عادل العنزي

وقد أوضح البنك أن جوائز حساب النجمة مميزة بحجم مبالغ الجوائز المقدمة بالإضافة إلى تنوعها طوال السنة، وتتضمن السحوبات جائزة اسبوعية بقيمة 5.000 د.ك، وشهرية بقيمة 20.000 د.ك، وجائزة نصف سنوية وقدرها نصف مليون (500.000) د.ك ، بالإضافة إلى أكبر جائزة في العالم مرتبطة بحساب مصرفي والتي حصل البنك بموجبها على شهادة غينيس للأرقام القياسية والبالغة مليون ونصف (1.500.000 دينار كويتي).

وعن آلية فتح حساب النجمة والتأهل لدخول السحوبات والفوز بالجوائز القيمة، كشف البنك أنه يمكن فتح حساب النجمة فقط بإيداع 100 دينار كويتي ويجب أن يكون في الحساب مبلغ لا يقل عن 500 دينار لدخول جميع السحوبات على كافة الجوائز التي يقدمها الحساب، وبالنسبة لفرص الفوز فإنه كل ما زاد المبلغ المحتفظ في الحساب زادت فرص فوز العميل حيث أن كل 25 دينار توفر فرصة واحدة للفوز، فضلا عن المزايا الإضافية التي يوفرها الحساب، إذ يحصل العميل على بطاقة سحب آلي ويستطيع الحصول على بطاقة ائتمان بضمان الحساب و كذلك الحصول على كافة الخدمات المصرفية من البنك التجاري.

أما بالنسبة لحملة « اكثر من راتب» الجديدة الموجهة إلى العملاء الذين يقومون بتحويل رواتبهم على البنك وبصفة خاصة الموظفين الكويتيين والمقيمين العاملين في القطاع الحكومي والقطاع النفطي والشركات المدرجة لدى البنك وكذلك المتقاعدين.

وعن آلية الانضمام إلى هذه الحملة والاستفادة من المزايا التي توفرها، اوضح البنك بانه باستطاعة أي موظف كويتي يبلغ راتبه 500 دينار كويتي أو أكثر القيام بتحويل راتبه إلى البنك والإستفادة من مزايا هذه الحملة والحصول على هدية نقدية فورية من 250 إلى 500 دينار كويتي أو قرض بدون فائدة بقيمة خمس أضعاف الراتب وبحد أقصى 10.000 دينار كويتي، بالإضافة إلى الهدايا النقدية، وسوف يكون هناك سحب أسبوعي للعملاء الكويتيين الحاليين والجدد ممن يقومون بتحويل رواتبهم على البنك لربح مبلغ يعادل راتب واحد من الرواتب التي يتقاضونها شهريا. بالاضافة الى الاستفادة من المميزات الإضافية التي توفرها الحملة مثل إمكانية الحصول على بطاقة Visa Signature بدون رسوم لمدة 5 سنوات مع استرداد نقدي يصل إلى 3%. وحساب E-gov والذي يمنح بطاقة سحب الآلي الأولى من نوعها في الكويت التي تمكن العملاء من التحكم بجميع قنوات الاستخدام وكذلك الحلول المبتكرة للدفع والتحويل التي يقدمها التجاري مع خدمة T-Pay بالإضافة إلى العديد من المزايا الأخرى التي توفرها الحملة.

دبي تؤجل افتتاح ملتقى الاستثمار السنوي بسبب «كورونا»

قررت امارة دبي تأجيل افتتاح ملتقى الاستثمار السنوي الذي يجمع عددا كبيرا من خبراء الاقتصاد حول العالم بسبب فيروس (كورونا المستجد – كوفيد 19) والذي كان مقررا ان ينطلق في 26 مارس الحالي.

وقالت اللجنة المنظمة للملتقى الذي ترعاه وزارة الاقتصاد الإماراتية في بيان صحفي ان قرار التأجيل اتخذ كتدبير احترازي وفقا للمعايير الصحية العالمية لمنع انتشار فيروس (كورونا المستجد – كوفيد 19) وتماشيا مع التدابير الوقائية التي اتخذتها الحكومة الاماراتية.

واضافت اللجنة ان القرار اتخذ بعد سلسلة من المشاورات والمداولات مع الشركاء الرئيسيين والمشاركين في هذا الحدث «الذين ابدوا من اجل ضمان سلامة الوفود المشاركة».

ولم تذكر اللجنة المنظمة الموعد الجديد لانطلاق الملتقى مؤكدة انها ستقوم بابلاغ وسائل الاعلام بأي قرار يتخذ في هذا الشان. يذكر ان الامارات قررت الاسبوع الماضي وقف الدراسة في كل المؤسسات التعليمية والاكاديمية بمختلف انواعها لمدة اربعة اسابيع ضمانا لعدم انتشار فيروس (كورونا المستجد – كوفيد 19).